

الدوة ٩ أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس ٦١٨

8102

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن اه واليوم ان شاء الله سنتحدث عن مسألة في غاية الالهمة بالنسبة لاطفال - [00:00:34](#) هي في الحقيقة يعني في غاية الالهمة بالنسبة للانسان لكن بالنسبة لاطفال هي تحتل مكانة خاصة. تمام آآ المسألة دي برضو آ يعني من خلالها احنا هنتناول حاجة اطفالنا للقرآن - [00:00:57](#)

طيب ايه المسألة دي مسألة القدوة الانموذج الاوسوة اه الحقيقة بالنسبة للبشر كل ده تحدي مهم جدا يعني كانوا بيقولوا فعل الف رجل او قول الف رجل لرجل هذا القول من الف رجل ليس ابلغ او اقوى - [00:01:15](#)

من فعل رجل في الف رجل. يعني ممكن راجل واحد بفعله يؤثر في الف انسان لكن ممكن الف واحد يكلمه انسان وما يأثروش فيه الحقيقة الاعمال والاحوال ابلغ من المزاعم والاقوال - [00:01:40](#)

الاعمال والاحوال ابلغ في النفوس من المزاعم والاقوال وبناء عليه الانسان بطبيعته هو بيعتاج انموذج يسير عليه بيعتاج مثال احتزىه اه هذا المثال الذي ينبغي ان يحتذىه الانسان اه هو ده اللي احنا بنسميه القدوة او بنسميه في وصف تاني الاوسوة - [00:01:58](#) اه وباختصار سريع كده ايه الفرق بين القدوة والاوسوة اه يعني لعل ابرز الفروق يعني فيما يتضح ان القدوة في الغالب يكون في جانب واحد جانبين ثلاثة في بعض الجوانب - [00:02:23](#)

لكن الاوسوة بيكون في كل الجوانب القدوة بيكون اا مساحة التأسي او نسبة التأسي نفسها او نسبة الاتباع او الاقتداء ممكن تكون عشرين في المية اربعين في المية تعتبر الانسان اقتدى بغيره - [00:02:36](#)

لكن في الحقيقة التأسي بتكون نسبة في الغالب مائة بالمائة ولذلك التأسي اوسع من الاقتداء من ناحية الكم من ناحية الكيف. توسع افقي وتوسيع رأسي يعني من ناحية الكم كم الحاجات اللي احنا بنتبعها او بنتابع فيها الشخص ده - [00:02:51](#) او المتبع ده وفي نفس الوقت من ناحية قوة ومساحة الاتباع في كل مسألة من المسائل تمام طيب المهم الانسان بطبيعته يحتاج للقدوة والاطفال على وجه التحديد محتاجين قوي للقدوة. بل انا عايز اقول لحضراتكم - [00:03:13](#)

ان احنا عندنا في طب الاطفال في مرحلة عند الطفل اسمها مرحلة الطفل هو فيها او بيقلد فيها اللي حواليه في مرحلة بيرحب يقلد فيها ابوه يقلد فيها امه يقلد فيها الكبار - [00:03:31](#)

فمسألة اصلا التقليد هي اصلا آآ مرحلة مهمة جدا من تكوين الطفل اصلا طيب غير ان هو كده بطبيعة الحال مين الانموذج الحاضر عنده في حياته اه هيبيقى اللي حواليه هتبقى البيئة اللي حواليه. تمام - [00:03:49](#)

ولذلك للاسف الشديد تجد ان احنا آآ كآباء وامهات ومعلمات مسؤولين ومسؤولات للاسف الشديد ما بنتبهشى ان عيون الاطفال معقودة علينا وان هم يعني اوتوماتيك هيقلدونا في الحاجات اللي احنا هنقوم بها - [00:04:07](#) ازاي؟ يعني اه جرب كده في مرة ان انت او مش جرب. ركز في مرة على تصرف انت عملته انك مسلا دخلت في البيت فزعتك زعقت

00:04:26 مسلا لحد من اولادك -

زعت لزوجتك او يعني صوتك عالي وصرخت. طيب اه ركز بعدها مباشرة كده في خلال يوم يومين بالكتير مع تصرف ابنك مسلا مع اخواه الصغيرين ردة فعله في مواجهة اه الضيقه اللي هتحصل له - 00:04:38

هيتصرف ازاي؟ هي عمل ايه اتفاجأ بان ابنك آآ بيزعق برضه وردة فعله تبقى عباره عن زعاق الاب او الام اللي ردت فعله انه يخبط او يكسر هيلاقى ابنه او توماتيك بي عمل نفس ردة الفعل. الاب او الام لسلوكه ان هو ماشي في الشارع بيبقى مسلا خلص حاجة - 00:04:58

راميها في الشارع ما يحطهاش مسلا في سلة او حاجة ده هي بقى برضه نفس سلوك ابنه لا اراديا لأن عينه معقودة عليك. يعني واحد من من الامراء جاب مؤدب لاولاده فو صاه وصية - 00:05:16

الوصية دي في هو آآ يعني في ثناياها قال له فان اعينهم معقودة عليك يعني اعين ولادي دول معقودة عليك اه انت صالحت صلحة للأسف فسدت فسده ليه؟ لأن هم الاطفال زي ما قلنا هو بالنسبة لهم آآ عالم الكبار هو العالم اللي هم بيحبوه يحتذوه وهم اللي بيحبوه يقلدوه. طيب - 00:05:30

في عندنا تحدي مهم وهو تحدي القدوة او تحدي الاسوة احنا بنشوف في الواقع بتاعنا ان ولادنا ممكن يقتدوا بالبيئة المحيطة بهم بابائهم بامهاتهم. آآ زي ما قلنا آآ باصحابهم - 00:05:57

بالناس اللي حوالهم بالمدرسین بالمدرسات آآ والمشكلة ان الاقتداء ده او التأسي ده هو الطفل ممكن يعمله لا اراديا يعني يعني انت تفاجأ بان ابنك بي عمل حاجات غلط انت بتعملها - 00:06:12

يعني انت ما قلتلوش عليها وما حبتهاش ليه اصلا وما وجهتوش لها ولذلك يعني اه من الحاجات المهمة جدا ان احنا ننتبه لتصرفاتنا يعني الاب ينتبه لصرفاته وخصوصا في حضرة اولاده - 00:06:29

وان المرأة تنتبه لصرفاتها وخصوصا في حضرة اولادها. يعني البنت اللي هي بتتجدد امها ترفع صوتها على ابوها. هي اوتوماتيك لما تتجوز هترفع صوتها قال ابوها لولا يعني ان يكون وازع من دين او غيره يعني يخليها يعني ما تقومش بالتصرف ده او ما تنتهكش النهج ده - 00:06:44

في يعني انا هرجع اقول تاني يعني اللي نحب ان ولادنا يكونوا عليه ينبغي ان احنا نكون عليه وما استعنا على اصلاح اولادنا بمثل اصلاح انفسهم طيب نرجع للقدوة والاسوة - 00:07:03

طيب في الغالب القدوة بتبقى حد بالنسبة للطفل مبهر اه هو قدام عينه عايز يكون زبي يمكن اكلمنا قبل كده عن مسألة الطموح وصناعة الطموح وفي الغالب القدوة بيكون في اوقات كتير للطفل طموح. قدوة قد تكون قدوة سيئة وقد تكون قدوة حسنة - 00:07:20

آآ لكن الطفل في الغالب قدوته بيبقى هو اتجاه طموحه فمثلا بيقى قدوته عم فلان الطبيب عم فلان استاذ الجامعة قدوته احيانا ابوه ان هو يكون زي ابوه بالضبط في الحاجة اللي هو كان فيها - 00:07:40

الصعب ان احنا بنشوف في مجتمعنا دلوقتي ان اطفالنا بدأ مثلا بيقى قدوته لعيوب كورة ولاعبي الكرة ده ممكن مثلا يعني مش هقول حتى من النوع اللي ممكن يكون مشتهر بالاخلاق الحسنة. لا ممكن يكون مشتهر بالأخلاق سيئة - 00:07:55

ممكن يكون لعيوب الكورة ده مسلا لما يجي يجيب جون يصلب اه او مثلا يكون لعيوب كورة مسلا يهودي اه وهو مسلا داعم بشدة للصهاينة وغيرهم هم يعني لعيوب كورة بالشكل ده بتتجدد ان ولادنا أصبح ده قدوته - 00:08:13

طيب بيحلق الحلقة بتاعته وبيلبس القميص بتاعه بيلبس الجزمة بتاعته وحريرص جدا ان هو يكون زيه مشكلة كبيرة ان انت النهاردة بقى ابنك طموحه وبقى قدوته لعيوب الكورة ده. يعني طموحه يكون لاعب كرة دي قصة - 00:08:32

طيب لأ ده بيحدد لعيوب كورة نفسي اكون زي فلان او فلان او فلان تمام طيب اللي هو ده يعني اللي بقى نفسه يكون لعيوب كورة اكيد لا هيهتم بقى لا بدراسة ولا يهتم هو شايف لعيوب الكورة ده مش لازم يكون انسان صالح - 00:08:50

مش لازم يكون انسان اتعلم كتاب الله مش لازم يكون انسان اخلاقه طيبة لأنّ هو يعني الفكرة انه يكون ماهر في في كرة القدم فيتمكن ان هو يكون اه هذا الشخص في النهاية - [00:09:06](#)

في اوقات للاسف الشديد الامر يكون اسوأ من كده فيكون يعني يكون قدوة ولادنا او طموح اولادنا خلينا نقول قدوة هنا تحديدا نتكلم عن القدوة اكتر والاسوة كن قدوتهم مغني او ممثل - [00:09:21](#)

فتتجد ان هو آآ حافظ اغانيه زي ما قلنا بيحلق الحلقة بتاعته يلبس مسلا الحاجات اللي هو يعني بيلبسها ويكون في قمة الافتخار بالقصة دي آآ يعني انا لا زلت اذكر واحنا في سنة آآ رابعة طب واحنا كنا في القصر العيني - [00:09:35](#)

آآ فكنا احنا منقولين من حافظتنا آآ او من كلتنا عشان حضر آآ محاضرة ما يعني في داخل القصر العيني فاحنا جايين يعني عددنا محدود جايين مع بعض في ا töbissat من محافظتنا - [00:09:55](#)

شفنا بعض الطلبة زمايننا من القاهرة يعني كان في شاب ساعتها كان طالعة يعني حلقة معينة كده في الشعر لمغني وطالعة آآ قميص معين بيلبسه بعض المغنيين فالهم من علينا يعني الطالب ده وبعض الزملا يعني اللي هم بيحبو بقى يدحکوا او يهرجوا يعني وده لا يليق طبعا ولا يجوز - [00:10:09](#)

آآ ان الانسان يسخر من حد يعني. لكن هم لما بصوا له كده هم بس استغربوا من شكله يعني انه احنا يعني ايه في حاجات من الموضة او غيرها لا نتخيل ان - [00:10:34](#)

حد مسلا هيلبسها لان شكلها غريب يعني شكل الشعر غريب. آآ شكل مسلا اللبس اللي هو بيلبسه غريب جدا. زي مسلا دلوقتي ان واحد يلبس بنطلون مقطع طب يعني ولد يلبس بنطلون مقطع حاجة غريبة. اغرب منها ان ان تلبس البنطلون المقطع ده بنت - [00:10:44](#)

واغرب واعجب وافزع ان الحقيقة تبقى مسلا القطع ده في اماكن يعني ما يليق ابدا ان يكون فيها القطع ده في ايام المنطقة فوق الركبة يعني حاجة غريبة جدا يعني المفروض يعني مسلا بنطلون بقى اسمه ديرتي اسمه قزر - [00:11:01](#)
يعني قال له يعني حاجة غريبة ان الناس يعني ده كده معناه ان احنا اصلا ما فيش وعي اطلاقا يعني الانسان ده هو وكأنه مخطوط ذهنيا. يعني كانوا يقعدوا مسلا - [00:11:20](#)

فهموا الناس الملزمين او الصالحين يقولوا عليهم ان هم مخطوطين ذهنيا بيسمعوا كلام مش عارف ايه بيقرأوا كتب وبينفدووا بيسمعوا الاحاديث وينفذوها ده ده في الحقيقة اللي مخطوط زهنيا على الحقيقة - [00:11:30](#)

يعني ده مخطوط زهنيا بيقلد في حاجات اصلا يعني ما ينفعش انسان يقلد فيها. فهو شكل شعره كان غريب جدا والقميص اللي لابسه يعني متتشكش كده ومش يعني شكله برضو غريب - [00:11:43](#)

فهموا الشباب دول هم بردوا زيهم يعني هم مهتمين بالموضة والكلام بس استغربوا ما تخيلوش ان حد هيتجاسر يعمل الموضة دي فلما بصوا له كده هو جه بص لهم بعد شوية كده وي يعني نزرة ازدراء كده وقال لهم - [00:11:56](#)

فلاحين الحقيقة يمكن انا مستوقفنيش الموقف بقدر ما استوقفني قد ايه هو معتز باللي بيعمله قد ايه هو شايف نفسه انه في سوبريوريوريتي او في في وضع اعلى ان هو بيعمل الكلام ده اصلا يعني - [00:12:13](#)

وكتير مننا بيستحي ان هو يقلد سنة النبي صلى الله عليه وسلم يستحي ان هو يكون زي الصحابة. يستحي ان هو يعمل اللي ربنا عز وجل وصى به. يستحي في في شكله في آآ في اكله آآ في - [00:12:32](#)

في كل في ملبوسه ان هو يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. بقمة الافتخار وبقمة الاعتزاز والازدراء حتى اللي وبيعتبر ان ده فلاح او هو مش فاهم لان هو مش قادر يقدر الرقي اللي هو فيه - [00:12:47](#)

الحقيقة الكلام ده ابشع يعني لعيب كورة مصيبة اكبر منها انه يكون مسلا مغني ممسل ويكون مشهور بالمجون ولا مشهور بقلة الادب ولا مشهور سفاله ويكون الكلام بتاعه بيقلد ولا ولا بنت مسلا تكون بتقلد رقاقة ولا تقلد كذا يعني بعض الامهات الحقيقة ورتني - [00:13:05](#)

00:13:25 هي وينت خالتها وكل واحدة منهم بترسم رسمة -

برسم رسمة !! بنت شابة يعني فبتقول لي شف الرسمتين بتقول لي انا خليتهم عشان اوريهم لك الرسمة اللي راسماها بنت خالتها
، اسمة صورة بنت شعرا سايب كله ولاستة يعني حاجة كده الله هه، بسموها ده، بطنها كلها بابنة - 00:13:37

تمام؟ ولابسة شورت يعني ورجلها كلها باينة. اللي بت Shawf في التليفزيون يعني اللي بت Shawf للبنات ده في التليفزيون وبنتها لابسة، سمية صدمة بنتها متستدة وف. ابدها مصحف فتقها، انا بنت، لما سمعت، سمعت من الحاجة الله. فـ، ذهناها - 00:13:54

وبنت اختي لما رسمت من اللي في زهنهما فانا شكرت ربنا وحمدت ربنا ان ده دي صورة المرأة اللي هي في زهن بنتي اللي
بننت تحيي بتلوك من علىه اه المهم الشاهد - 00:14:12

بنتي تحب يتكون عليه اه المهم الشاهد - 00:14:12

فمسألة القدوة طيب ان هو ده يبقى قدوته ده اللي بيأخذ منه الأفكار وبيأخذ منه المفاهيم ده اللي بيتابع حياته بيشوفه وهو بيحب يأكل ايه وبيحب يشرب ايه وبيحب يروح فين وبيتفسح وطبعاً أصبحوا يعني لعيبة الكورة والمغنيين والممثلين وغيرهم هم أصبحوا سلعة ب تستعملها - 00:14:26

شركات عشان خاطر بقى تروج منتجاتها وتروج كمان افكارها بل بيستعملوا الى ما هو ابعد من ذلك طيب انت عايز تقول ايه؟ ما احنا عارفين الواقع ده انت يعني حابب توجع قلبنا؟ لا مش كده والله هي الفكرة كلها ان انا عايز اقول آآ ان صناعة القدوة - 00:14:46 او صناعة الاسوة دي الحقيقة مش هتيجي من مجرد ان انت تقدر تقوله كلام والقصة دي اه بصوا يا جماعة هو من صفات الحق انه آآ لما لما يأتي في مواجهة الباطل - 00:15:04

اه لا يكون للباطلبقاء يعني يعني ربنا يقول وقل جاء الحق وزهق الباطل كان زهوقاً ببس المهم الحق يبجي يعني واحد من الناس اه كان بيلام من شعراء زمان. بيلام على انه احب واحدة ما يعني - 19:15:00

فباقول لهم اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمنا يعني هي لا تتحب ولا تتشاف ولا تتنضر بس انا كت فاضي
فلما جهه اترشقت في قلبي يعني هي القصة كده ببساطة - 00:15:38

فَلَمَّا جَهَةَ اتَّرْشَقَتْ فِيْ قَلْبِيْ يَعْنِيْ هِيَ الْقَصَّةُ كَهْ بِسَاطَةً - 00:15:38

نفس القصة احنا ولادنا النهاردة عندهم فراغ الفراغ ده طبيعي ان هو هيتملى بال حاجات دي من حواليهم. رغم ان الولد مسلا ممكن يكون في اسرة طيبة او البنت في اسرة طيبة. ما عندهوش تليفزيون ما بيتابعش، مباريات كورة - 00:15:52

يكون في اسرة طيبة او البنت في اسرة طيبة. ما عندوش تليقزيون ما بيتباعش مباريات كورة - 00:15:52

نقول ان احنا محتاجين الهرادة نملـى الفراغ بتاع القدوة ده بتاع الاسوة نملـاه لولادنا - 00:16:05

نقول ان احنا محتاجين النهاردة نملـى الفراغ بتاع القدوة ده بتاع الاسوة نملـى لولادنا - 00:16:05

القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا - 00:16:22

القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا - 00:16:22

اشغلواها بغيره يعني عايز اقول ايه؟ ربنا سبحانه وبحمده لما اتكلم عن كثير من انباؤه في سورة الانعام قرابة اربعه وعشرين نبي او خمسة وعشريننبي. النبي صلى سبحانه وبحمده قال ايه؟ قال اولئك الذين هدى الله فيهم اقتضى - 00:16:32

خمسة وعشرين نبی. النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبحمده قال ایه؟ قال اولئک الذین هدی اللہ فبھادهم اقتضی - 00:16:32

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. يعني اه نجد في القرآن قدوات حاضرة. قدوات حاضرة. القرآن بيورينا القدوة الحسنة وصفاتها 00:16:49 ببحبنا فيها بيرغبنا فيها على ان احنا نتخلق بأخلاقها ونتحلى بصفاتها وفي نفس -

يحببنا فيها بيرغبنا فيها بيساعدنا على ان احنا نتخلص بالخالقها ونتحلى بصفاتها وفى نفس - 00:16:49

وقت برضو بيورينا القدوة السيئة وبيحذرنا منها وبينفرا منها. وبيقول لنا ازاي ان احنا نتجنب ان هذه القدوات السيئة تؤثر فينا آما هو يعني اكمل واجمل ان القرآن في قضية القدوة والاسوة القرآن ما سابهاش. يا جماعة ما فيش حاجة القرآن سابها - 00:17:11

هو يعني أكمل واجمل ان القرآن في قضية القدوة والاسوة القرآن ما سببهاش. يا جماعة ما فيش حاجة القرآن سببها - 00:17:11

يعني احنا لابد ان احنا نؤمن بکده ان ربنا يعني فصل هذا الكتاب تفصيلاً آآ صرفه سبحانه وبحمده يعني فيه فيه تنوع اه والله سبحانه وبحمده لم يتم فیه شاردة ولا واردة مما يصلح الانسان. الا ذکرها - 00:17:34

يعني كل حاجتنا موجودة في القرآن. ولذلك رينا قال او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى. يعني دينا يقروا، واذكروا نعمة الله عليكم وما انزا، عليكم من الكتاب والحكمة بعظامكم به - 00:17:52

فالقرآن فيه الكفاية فيه الغنائية فيه الهدایة يعني لا تحتاج الى غيره. طيب في مسألة القدوات تأمل معی لما حضرتك ابنك مسلا
يدرس في يعني احنا هنجد القدوات اللي موجودة في القرآن نوعين - 00:18:08

في قدوات على معينة وقوات غير معينة. يعني ايه قدوات معينة؟ قدوات على التعیین مذکورة باسمها زي مسلا زي مثلا سیدنا
ابراهیم زي مثلا سیدنا موسی سیدنا عیسی سیدنا نوح - 00:18:25

دي قدوات معينة او من غير الانبياء من السابقین يعني زي لقمان مثلا على الصحيح انه ليس بنبی. آ زي مؤمن ال فرعون زي غيره.
يبقى امام الانبياء او من غير الانبياء. دي قدوات معينة - 00:18:40

وفي قدوات غير معينة يعني ايه غير معينة؟ يعني ناس الله سبحانه وبحمده اثنی علیهم زي عبادی الرحمن وعبد الرحمن الابرار بنا
اسنی على الابرار اثنی على الابرار. فدول آ في قدوات معينة وقوات غير معينة مش محددة بالزبط آ على التعیین ده مین ولا مین
ولا مین - 00:18:54

وده بيتحط قدام طفلنا طفلنا النهاردة بي Shawf التصرف اللي تصرفه آ مثلا سیدنا ابراهیم طب يعني خليني اقول ان مش بس القرآن
بيقدم لطفلنا القدوة اه الافضل الامن يعني هو بيقدم له الطب او الاعلى في كل حاجة - 00:19:14

والنقطة الاهم كمان الامان يعني سامحونی الامان التام المطلق للاقتداء والتأسیی دفن يوم دفن محمد صلی الله علیه وسلم يعني
يعني كل من بعد محمد صلی الله علیه وسلم يؤخذ من قوله ويرد الا هو. كما اخبر ما لك ما لك رضوان الله علیه - 00:19:39

كل من جاء بعد محمد صلی الله علیه وسلم يؤخذ من قوله ويرد ومن فعله ويرد الا محمد صلی الله علیه وسلم يعني ايه؟ يعني
الامان التام حاضر في الاقتداء او التأسیی بالنبي صلی الله علیه وسلم. حاضر في القدوات والاسوات التي ذكرها القرآن الكريم -
00:20:01

دي مسألة مهمة جدا وهي مسألة الامان برضو. يعني للأسف الشديد احنا ممکن مثلا نستعين حتى بوحد من الصالحين. وده برضو
معلم من معالم الخلل اللي موجودة طفل اقتداء الحاصل في واقعنا - 00:20:22

ان هذا الرجل من الصالحين في النهاية هو مش المیزان. المیزان النبی صلی الله علیه وسلم يعني اه قال سفیان ابن عبیینة ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم هو المیزان الاکبر - 00:20:34

يعني الله سبحانه وبحمده انزل الكتاب بالحق والمیزان فالوحی هو المیزان في الحقيقة. المیزان اللي هيتوزن عليه كل شيء المیزان
اللي كله امان انت في تمام الامان ان ابنك لو قلد سیدنا موسی صلی الله علیه وسلم ان هذا الامر عاقبته الى خیر - 00:20:47
لكن في الحقيقة في امور يعني تصدر عن بعض البشر وربما كانوا من الصالحين مش لازم تكون هي يعني متزنة. طيب يعني مع
الامان في حاجة مهمة اسمها الاتزان. يعني ايه الاتزان؟ ان احنا ممکن نجد ان فيه - 00:21:06

اه حاجة بزيادة وحاجة اقل شوية طيب عايز اوجه لحاجة مهمة جدا معلش واسمحوا لي اوجه لها. وخصوصا واحنا بنربی اولادنا ايه
هي؟ مسألة عرض سیر الصالحين. عرض سیر الصالحين. طيب - 00:21:22

عرض سیر الصالحين دي بيبقى فيها بعض المشاکل اللي بتكتنفها اللي احنا لازم ننبه عليها يعني ايه مشاکل بتكتنفها ننبه عليها يعني
اول حاجة ان احنا بنستبدل الانبياء والمرسلین او نستبدل هؤلاء الصالحين - 00:21:37

بالانبياء والمرسلین. يعني بدل مسلا مسلا لما اجي اذكر في الورع اقول ورع فلان وورع فلان وورع فلان ويدکر اسمائهم.
طب فين وراء ابراهیم فين ورع موسی صلی الله علیه وسلم؟ فين ورع محمد صلی الله علیه وسلم؟ لن تقدم انك تجد لهم موافق
رائعة حاضرة في الورع - 00:21:55

نیام؟ لما اذكر مسلا الهمة في نصر الدين الله وفي خدمته اذكر فلان وفلان وفلان وفلان من السلف وفلان من الصالحين والعالم
الفلانی والداعیة الفلانی ودول ناس افضل ما فيش مشکلة. طيب فين هدی محمد صلی الله علیه وسلم - 00:22:15
ما كان عليه الانبياء فللاسف الشديد دي اول نقطة انا حابب انبه عليها ان لما نحط المثال الاول احنا نرتقب بترتيب الخلق عند الله فانا
عايز الهاودة احط لابني قدوة في المسألة دي ببقى من من حیاتی محمد صلی الله علیه وسلم - 00:22:31

بعدين اخوانه من الانبياء بعدين الصحابة الكرام بعدين من بعدهم بقى ماشي من السلف يعني او يعني التابعين لهم باحسان الى يوم الدين الشاهد احنا حتى يمكن في المتذمر عندنا فقرة اسمها اهل الاية - [00:22:46](#)

بنحاول نوري الولد المعنى ده اللي جت به الاية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. في حياة اخوانه من الانبياء. في حياة الصحابة الكرام. عشان يرتبط بدول فعلا يرتبط بهذا يعني آآ بهذه القدوات او الاسوات اللي فيها الامان وفيها الاتزان - [00:23:02](#)

فيها الامان وفيها الايه؟ الاتزان. طيب دي اول نقطة. النقطة الثانية ان احنا في الحقيقة اه لما بنيجي نعرض سير هؤلاء الصالحين بنعرضها بشكل يعمل احباط شوية للشخص. ازاي؟ ان احنا بنعرض له الانموذج - [00:23:20](#)

بناخذه من زاوية واحدة بناخد زاوية مسلا اجتهاده في العبادة صياما وقياما وصلاته بس ممكن نقف الدعوة الى الله ما كانش بنفس الشكل. ممكن في العلم الشرعي ما كانش بنفس الشكل. ممكن في العمل - [00:23:37](#)

والحضور في المجتمع ما كانش بنفس الشكل طيب نيجي مسلا ناخد واحد تاني ونبرز له من ناحية الدعوة والجهاد وكذا. طب هو ممكن ما كانش في العلم بالشكل ده يعني من الاخر ان احنا بنحاول نصنع لاولادنا يعني نماذج خرافية - [00:23:50](#)

نموزج خرافي فيه آآ قيام داود بن ابي هند. وآآ وفي صيام احمد بن ابي الحواري. وفي جهاد آآ فلان وفي ونموزج على بعضه في الحقيقة النموذج ده نفسه ما كنش مبرز قوي في كل الجوانب للحد ده - [00:24:06](#)

ولذلك روعة العرض القرآني او عرض الوحي للقدوات او النماذج الانسانية انه عرض واقعي عرض واقعي مثلا بيعرض لنا سيدنا موسى هذا الرجل العظيم الذي صنع على عين الله عز وجل بيعرضهن بخطى - [00:24:22](#)

وبيستفرق وبيورينا ازاي هو بيقدر يتعامل مع خطأه. بيعرض لنا سيدنا يونس صلی الله علیه وسلم آآ الجانب الممیز والجوانب الاخرى الممیزة اعرض لنا بررخه الخطأ الوارد عشان خاطر ان انا ايه في النهاية تبقى نظرة واقعية متزنة. دي المشكلة الثانية في عرض نماذج الايه؟ الصالحين ان احنا بنبرز جانب - [00:24:40](#)

اوي لدرجة تخلي الطفل او الدارس يتوهم ان كل الجوانب كانت كده فيشعر بالاحباط ان هو مش قادر ان هو يكون الشخص اللي هو سمع عنه في الجهاد وسمع عنه في القيام لا بأس انه يستعان بالنماذج دي على ان الايه؟ او سير - [00:25:02](#)

على ان تعلو الهم بس احيانا بتجيئ نتائج عكسية او نتائج احباطية. انما الوحي انت فيه امان من ناحية الاتزان. ان هي نماذج متزنة ما فيهاش اه يعني ايه جانب زايد قوي ومسلا وتصاري الجوانب كلها كده لا - [00:25:18](#)

ده اه لافي تقدير حصل وهو بشر وممكن يخطى لدرجة ان احنا كتير مثلا من من شبابنا او من اطفالنا ممكن يعظم بعض بعض العلماء او الصالحين او السلف او المصلحين اكتر مما يعظم الانبياء والمرسلين - [00:25:38](#)

صحيح والله لان هو مثلا يذكر لسيدنا موسى الخطأ الفلاني. ويذكر آآ لسيدنا يونس الخطأ الفلاني. لكن الرجل اللي هو الصالح اللي بيقرأ بيقرأ عنه في السير ده هو لا يكاد يذكر له خطأ ولما بتعرض سيرته بيعرض بس هذه الجوانب الايه؟ المضيئه بس بصورة توهم او مش مقصودة طبعا - [00:25:55](#)

بس ربما بان ده لا نعرف له ايه خطأ او لا نعرف له خطيئة طيب النقطة الثالثة اللي فيها خلل بيقى قلنا فيه نقطة ان احنا يعني بنركز اوبي على الصالحين والعلماء وغيرهم والمصلحين وبننسى الانبياء والمرسلين والصحابة - [00:26:15](#)

اه رضوان الله عليهم اجمعين. قلت النقطة الثانية ان احنا بنعرض التمييز اللي هو حاصل في في جانب اه يعني ما بيعرضش الشخصية على بعضها شخص بردو بايه؟ ربما بيقى عنده يعني يشعر بالاحباط. ان انا الشخص ده كامل في كل حاجة. وده كل دول ناس كامل. طب وانا اروح فين؟ وانا اعمل ايه - [00:26:32](#)

طيب النقطة الثالثة او الخالد الثالث في مسألة عرض القدوات دي هو مسألة ان احنا ما بنبهش الى ان الناس دول ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا بعد مجاهدة - [00:26:52](#)

يعني ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا بعد جهد ومجاهدة وصبر فانت بتعرضه لي في اخر المشهد وهو في الحقيقة ما كانش كده من اول المشهد. يعني بعض الصالحين كان يقول كابدت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة. وفي بعض - [00:27:04](#)

الروايات ان هو ممکن يقول کابت قیام اللیل عشرين سنة واستمتعت به عشرين سنة يعني احنا بنعرضه فين؟ في اخر المشهد
وبنحاول دون ان نقصد يشعر الشخص ده كما لو كان الانسان ده مولود کده - 00:27:23

کما لو كان الانسان ده مولود کده بالزبط. طیب ما هو يعني هو فعلا ما كانش کده. خد لون من المواجهة والصبر عشان يصل للصورة
دي. ده برضو بيصنع احبط لارادي - 00:27:40

هو الشخص طب انا انا مش قادر اكون کده هو نفسه مسلا يصوم حتى يصفر ويحضر ويقع اربعين سنة يسترد الصوم ويقع مش
عارف آآ طب ما هو طبیعی هو النمازج اللي بيتم عرضها بالشكل ده احنا بنجیب الآخر السقف اللي هم وصلوا له بعد مواجهة وصبر
يعني - 00:27:50

وبذل كبير جدا فهو الشخص بيشعر بالاحباط لكن سبحان الملك بنجد القرآن بيعرض لنا القصة من اولها لآخرها. بيعرض لنا سیدنا
موسى قبل ان ينبا وسیدنا موسى بعد ان سیدنا موسى قبل ما يكوننبي وسیدنا موسى بعد ما كاننبي. بيعرض لنا سیدنا یوسف
من اول قصته لغاية اخرها. وايه اللي تم وايه اللي حصل وتدرج ازاي؟ وامتنى جت مرحلة - 00:28:10

ان ربنا اتاه الكتاب والحكمة يعني ببورينا صورة فعلا واقعية صورة متزنة زمانيا انه مش جايب اخر الموضوع في الزمان
وبرضو هي متزنة من ناحية جوانب الشخصية ان هو بيعرض لي الشخصية المتكاملة على بعضها - 00:28:33

انا كنت بتكلم عن قضية الامان والاتزان في القدوات والاسوات اللي بيقدمها القرآن کمان القرآن يعني بيوجهنا الحاجة عزيمة وجميلة
 جدا مفيدة لاولادنا وهي مسألة ايه؟ قواعد التأسي والاقتداء يعني مين بيقى قدوة ومين يبقى اسوة؟ يعني دايما لما ذكر في الاقتداء
ذكر الانبياء. لكن لما ذكر بقى في التأسي ذكر محمد صلى الله عليه وسلم. وذكرت - 00:28:52

تقسم سیدنا ابراهيم والذين كانوا معه في مسألة واحدة وهي مسألة الولاء لله والبراءة من من الكافرين ذكرت بس ايه في في مسألة
ان الانسان يصل فيها الى اكمل صورة ممکنة - 00:29:17

طيب بقى ربنا برضو وجه ان المراد ان بقى في اقتداء وفي تأسي لان طبعا مش كل سنن الانبياء هي بالنسبة لنا ايه؟ هنقتدي بها
من يعني ما لا يجوز في شرعنا. اللي هو كان في شريعتهم وهو في شريعتنا ما يجوزش. آآ الهدى. وعشان کده ربنا قال اولئك الذين
هدى الله بهداهم اقتدي. يعني بالهدى - 00:29:33

ويمکن حد الشیخ العثیمین کان له يعني تنبیه لطیف على الحتة دی. کان بیقول ان آآ يعني الناس تتبع الحق مش الاشخاص يعني
لدرجة ان ربنا لما تكلم عن الانبياء قال بهداه مقتدر مش بهم بشخصهم قال بهداهم عشان يعني ربنا يأکد لنا على فکرة -
00:29:53

ان احنا يعني بايه؟ الحق عندا مش بیقاس بالرجال. الرجال هم اللي بیقاسوا بالحق ولو كانوا الانبياء. وهم صدروا خلق الله جل
جلاله وتقديست اسماؤه الشاهد ان الواحد کمان يدیني قواعد التأسي. ازاي يحصل التأسي ده - 00:30:12
ويعني آآ العمل والاتباع وينبه على ان احنا ما بنقصش القصص عشان مجرد الایه؟ يعني ما كان حديثا یفتری ماشي؟ يعني ده مش
مجرد کلام کده بیقص وخلاص لأنک کان في قصصهم عبرة فاقصص القص لعلهم یتفکرون وغیرها من الامور فانظر کیف کان
عاقبتي انظروا - 00:30:27

كيف کان عاقبة؟ لینظروا کیف کان عاقبة. انا نفسي اقیس نفسي بالنمازج دي واشوف انا فين منها. فبینبها کمان على قواعد الاقتداء
والتأسي. ازاي ان احنا منهجهة الاقتداء والتأسي ان احنا ازاي نقدر من خلال النمازج دي نفسها - 00:30:47
نستفيد منها في اصلاح احوالنا يعني انا الحقيقة في الحلقة دي بنبه على قضية في منتهي الالھمیة انا عایز ابني وابنك بقى اسوته
محمد صلى الله عليه وسلم وما تباقاش اسوته محمد صلى الله عليه وسلم ما تقولش يقول قدواتنا رسول الله ورسول الله قدوتنا
واحنا في الحقيقة مجرد کلام. انا قلت ان يعني العبرة عند الله - 00:31:04

الاعمال والاحوال لا بالمزاعم والاقوال ان فعلا الانسان يكون صادق في التأسي. يعني مش الفكرة في التأسي. فكرة في الصدق في
التأسي يعني يكون فعلا صادق مش مجرد کلام. والنقطة الثانية الفكرة في تجريد التأسي. يعني ايه تجريد التأسي يا عم؟ وضح الامر.

بص يا سيدى. تجريد التأسي ان انت ما تقولش ايه - 00:31:26

والله النبي اسوتي بس ايه تاخد حته من النبي صلى الله عليه وسلم على حته من فلان على حته من علان لأ تجريد تام انت هتتقسم نبيا متاخدش الا من نبي - 00:31:45

صلى الله عليه وسلم تصفية الانسان يصفي تأسيب النبي صلى الله عليه وسلم انا بقول النهاردة ولادنا محتاجين للقدوات دى.

محتاجين يحبوهم. محتاجين يعني ما هم يتقربوا الى الله بحبهم. محتاجين يسلكوا سبيلهم - 00:31:54

محتاجين ينسجوا على منوالهم محتاجين يكملوا مشوارهم وابني وابنك هيعرفوا الكلام ده ازاي لما يكونوا منفصلين عن القرآن.

ومعلش سامحني لما ابني وابنك يكون كل علاقته بالقرآن ان هو بيقرأه وخلاص او بيجوده - 00:32:09

خلاص او بيحفزوا خلاص. الولد يحمل بين جنبيه المصحف كله من ناحية المباني والالفاظ. لكن للاسف الشديد تجده مثلا لبس الفلينة بتاع اعيي مسلا يهودي او صهيوني ومسلا مش عارف بيوالي ويغادي اه ويتخانق مع صحابه ممكن يعمل يعني مصيبة كبيرة

على على مثلا على لعيي نصري ومسلا ربما يكون - 00:32:24

الاسلام والمسلمين او بيعمل مسلا حاجات كفرية او مش عارف بيزهر في ايه طب يعني ازاي يعني ده الولد يحمل القرآن بين جنبيه والله الواحد قلبه يتقطع على كده. يعني اقول ايه؟ يعني سامح الله اولنك الذين يعني لم يصنعوا له القدوة من خلال ما يحمله بين

جنبه. لو ان - 00:32:46

ابننا بس فهم القرآن اللي يحمله بين جنبيه ده مجرد انه هيفهمه معلش هيحب الشخص اللي عنده ده هيحب سيدنا ابراهيم هيحب سيدنا اسماعيل. هيحب سيدنا موسى. هيحب سيدنا عيسى. يا جماعة والله الذي لا الله الا هو. هي مش تعصب ولا ولا كلام كده وخلاص. يعني - 00:33:04

ما فيش نماذج بشريه انضف من النماذج اللي عارضها القرآن الكريم. والله كده بص بالبلدي خلاص. ما فيش نماذج انضف من كده

صراحة هو في نماذج افضل من كده ولا اكمل من كده ولا يعني انت هتللاقي لابنك فين زي كده - 00:33:24

يبقى قدامك النماذج دي حاضرة وتقعد تقول لي مع احترامي وقدوته فلان ولا اسوته فلان ولا حتى ان كان من الصالحين لأ دول حاضرين اهو الانبياء حاضرين النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. معلش النبي اكمل البشر - 00:33:42

يعني شف اكمل البشر ورغم كده كان حريص جدا على انه يتأنسي بالانبياء يعني وحتى لما سمي ابنته قال سميته ابراهيم على اسم ابى ابراهيم يعني النبي حريص جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ملة ابى ابراهيم - 00:33:56

اه اصبحنا على فطرة اسلامه وكلمة اخلاص وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا يعني اللي ربنا قال واوحينا اليك تتبع ملة ابراهيم حنيفا.

يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان حريص جدا يعني احنا حتى لما قعدنا نشوف مساحة تأثر النبي - 00:34:12

صلى الله عليه وسلم. بالقصص اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمها له والقدوات اللي علمها له وجدنا لا فرق كبير. شف انا هختم مع حضرتك بمثال حصل في بيت - 00:34:27

النبوة. السيدة عائشة في حادثة الافك هي بتقول وانا جارية حديثة السن لا احفظ كثيرا من القرآن آآ الكلام ده كان في حادثة الافك اللي هي تقريرا ستة هجرية يعني كان عمرها خمستاشر سنة وهي لا تحفظ كثير من القرآن بس كانت عارفة قصة سيدنا يوسف وفهمها وتفكيرت - 00:34:37

فيها وعارفة معانيها لدرجة انها استعملت الكلمات اللي استعملها سيدنا يعقوب حتى يمكن مش فاكرة اسمه. قالت ابو يوسف بس استعملتها وانتفعت بها هنا واقتدت به في الموقف ده. لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف. وقالت الكلام هي دي الفكرة كلها. ان هي يمكن مش حافظة كتير ومش - 00:35:00

وده وده في صحيح البخاري مش حافظة كتير لكن هي فاهمة المعاني وانتفعت بها وتمكنت من انها تقتدي بها في الموقف ده وتنتأسى بها اتمنى ان اولادنا في ناحية صناعة القدوة او صناعة الاسوة ننطلق من القرآن الكريم وخصوصا من العناية بمعانيه علشان خاطر نمللى الفراغ ده بالنسبة لولادنا - 00:35:20

وما نسمحش لغيرها من القدوات الفاسدة انها تحتل قلوبهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:35:39